Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيدة بحزب البعث العربي الاشتراكي في سـوريا من خلال صديق طفولته يوسف عرابي وهو فلسطيني ضابط في الجيش العربي السوري •

استطاعت حركة فتح بفضل هذه العلاقـة الطيبة مع الحزب أن تنسق مع السلطات السورية وتحصل على دعم كامل مكنها من القيام بنشاط فدائي في فلسطين المحتلـة • وبالفعل قامت فتح بأو لعملية فدائية في ١ــ١ــ١٩٦٥ ونشرت بلاغها العسكري الأول باسم «قوات العاصفـة » وهي الجناح العسكري لحركة فتح • فكان ذلك التاريخ نقطة بارزة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني إذ انطلقت الشرارة الأولى للثورة الفلسطينية معلنة للعالم كلـه أن الشـعب العربي الفلسطيني لا يمكن أن يموت وأنه قادر على تخطي أكبر الكوارث وتجاوزها ، وتألقت هذه الشرارة نجماً ساطعاً مضيئاً في سماء العرب وبددت الظلام الذي كان يخيم على أرض العروبـة ويلفها بخيبة أمل بعد فشل وحدة مصر وسوريـا ،فانبعث الأمل من جديد وجلبت هذه العملية انتباه الأكثرية الساحقة مـن الفلسطينيين واستأثرت باهتمامهم •

اتخذ حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا خطوة أخرى بإصداره تعليمات لكل عناصره من الفلسطينيين كافة بضرورة الانضمام الى حركـة فتح وقوات العاصفة • وعيّن يوسف عرابي قائداً لقوات العاصفة •

كان موقف حزب البعث يتقاطع مع موقف فتح في نقطتين هما :

١ ــ لم يكن الطرفان على وفاق مع سياسة الرئيس جمال عبدالناصر، ولهذا رأى الطرفان أن تفجير ثورة فلسطينية في الأرض المحتلة سوف يحوّل الفلسطينيين الذين كانوا في غالبيتهم ناصريين (ولو عاطفياً) الى هذه الثورة الأمر الذي سوف يؤدي الى